DOI prefix: 10.33170, 2026, Vol (19), Issue (5): 271-283

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619
https://joupess.uobabylon.edu.iq/

The Effect of Instructional Units Based on the Activity-Based Learning Strategy on Students' Acquisition of the Dribbling Skill in Football

Assist. Lect. Sulaiman Dawood Khudair
Student Activities Division, College of Education for Pure Sciences, University of Diyala, Iraq
soliman.alizi@uodiyala.edu.iq

Submission Date: December 23, 2025 Publication Date: October 28, 2026

Abstract

This study sought to contribute to the development of academic knowledge by investigating the application of the activity-based learning strategy to students' acquisition of the dribbling skill in football, with the aim of enhancing their technical performance of this fundamental skill, which is important in both their academic and practical development. The research problem stems from the observation that fundamental football skills are not always acquired to a level commensurate with the rapid development of the modern game. The study hypothesized that statistically significant differences would exist between the pre-test and post-test results of both the experimental and control groups, in favor of the post-test results. The researcher adopted an experimental method using a two-group design with pre- and post-tests, as it was considered appropriate to the nature of the research problem. The field procedures involved implementing an instructional program based on the activity-based learning strategy, and the results were analyzed using statistical tables. The findings revealed an improvement in the acquisition of motor performance skills among the student participants in the research sample.

Keywords: Instructional Units, Activity-Based Learning Strategy, Dribbling Skill, Football.

أثر وحدات تعليمية مبنية على استراتيجية التعلم من خلال النشاط في اكتساب مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب

م.م. سليمان داود خضير

العراق. جامعة ديالى. كلية التربية للعلوم الصرفة. شعبة النشاطات الطلابية

soliman.alizi@uodiyala.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/12/23 تاريخ نشر البحث 2026/10/28

الملخص

يُعدّ هذا البحث مساهمة علمية تهدف إلى تحسين مصدر أكاديمي جديد من خلال تطبيق استراتيجية التعلم من خلال النشاط في اكتساب مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب، بهدف تعزيز الأداء الفني لمهارة الدحرجة بكرة القدم لما لها من أهمية في الحياة العلمية والعملية للطلاب، وتتمثل مشكلة البحث بأن المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم لا تكتسب كثيرا وبالشكل الذي يتناسب مع مراحل التطور السريع في مجال اللعبة الحديث. ويفترض البحث وجود فروق معنوية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح الاختبار البعدي. اعتمد الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين مع الاختبارات القبلية والبعدية نظراً لملاءمته لمشكلة البحث. وتضمنت الإجراءات الميدانية تطبيق منهج تعليمي قائم على استراتيجية التعلم من خلال النشاط، وتم تحليل النتائج باستخدام الجداول الإحصائية. أذ أظهرت النتائج تحسناً في تعلم الأداء الحركي لمهارة التهديف بكرة القدم للطلاب لدى أفراد عينة البحث.

الكلمات المفتاحية: وحدات تعليمية، استراتيجية التعلم، مهارة الدحرجة، كرة القدم.

1- المقدمة:

قد حظيت في الأعوام الأخيرة فعالية أو لعبة كرة القدم بصورة عامة باهتمامات كبيرة من قبل الاتحادات العالمية والدولية العاملة على تفعيل اللعبة، وذلك من خلال مبادرات استثمارية ضخمة في البنى التحتية، وإنشاء برامج تطويرية شاملة للمحترفين والناشئين، واستحداث مسابقات جديدة تجذب الجمهور العالمي. وقد انعكس هذا الاهتمام بالتطورات الملحوظة التي ظهرت في المباريات العالمية والدولية من خلال الأداء المهاري والفني للعبة والتقدم في المستويات الكروية، والذي يتجلى في ارتفاع وتيرة اللعب ودقته، وتطور التخطيط التكتيكي المعقد، وزيادة اللياقة البدنية والقدرات الفردية والجماعية للاعبي النخبة.

وإن من الأهداف الأساسية والمهمة لدرس التربية الرياضية في المجال الحركي، هو عملية اكتساب وتعلم المهارات الحركية والمهارية والرياضية الأساسية للألعاب المقرر تعلمها، والتي تشمل تنمية التوازن والتوافق العضلي العصبي، والسرعة، والقوة المرتبطة بالمهارة، إضافة إلى الغايات المعرفية مثل فهم القواعد والمبادئ الأساسية، والغايات الوجدانية مثل تنمية روح الفريق والانضباط. ولتحقيق ذلك الهدف يجب استخدام أفضل الوسائل التعليمية والطرائق والأساليب الحديثة، مثل التعلم القائم على الممارسة والاكتشاف، واستخدام التغذية الراجعة الفورية، والتكنولوجيا المساعدة، مصحوباً بدراية كافية لخصائص وحاجات وميول المتعلمين من حيث مراحل نموهم البدني والعقلي والاجتماعي، للوصول إلى نتائج أفضل على مستوى الإتقان المهاري والاستمتاع بالتعلم. وتعتبر لعبة كرة القدم هي إحدى الألعاب الرياضية التي تمارس بشكل واسع وتحتل مكانة كبيرة بين الممارسين والمحبين لها كونها لعبة مشوقة في ترابط أهم للمهارات المختلفة، حيث تجمع بين المهارات الأساسية الفردية كالتحكم بالكرة والمراوغة والتصويب، والمهارات الجماعية التكاملية كالتمرير والحركة بدون كرة والتنظيم التكتيكي. وإن تعلم الطلاب لمهارات هذه اللعبة وفي هذه المرحلة العمرية لا يختلف عن أي لعبة أخرى من حيث المبدأ التربوي، ولكنه يتم من خلال إعداد الوحدات التعليمية المناسبة بأساليب علمية حديثة تراعي التسلسل المنطقي للتعلم (من البسيط إلى المعقد) وتوظيف التمارين التدريبية المؤثرة، لاكتساب وتعلم المهارة وتحقيق أفضل النتائج من حيث الفعالية والكفاء.

في ضوء ما تقدم وجه الباحث تركيزه على استخدام وتطبيق الوحدات التعليمية لمهارة الدحرجة بكرة القدم خلال تطبيق الوحدات، والذي يعد أحد أساليب التدريس الذي (حمص، 1996) "يعتمد على مراعاة مستويات الطلبة، إذ تؤدى الحركة من المستوى الخاص بالمتعلمين، ويهدف إلى العمل على إشراك جميع المتعلمين في الأداء في وقت واحد كل حسب مستواه". وهذا يعني تصميم أنشطة متدرجة الصعوبة داخل الوحدة الواحدة، تسمح للطالب المبتدئ بالتركيز على

أساسيات التحكم والتوازن، بينما يتحدى الطالب المتقدم في أداء المهارة بسرعة أعلى أو تحت ضغط بسيط، مما يحقق مشاركة فعالة وشاملة تحافظ على دافعية الجميع وتلبي حاجات التعلم المتباينة. ومن خلال خبرة الباحث كونه استاذ ومختص في المجال الرياضي وملاحظته لواقع التعليم في المرحلة المتوسطة خلال درس التربية الرياضية وإخراج المهارات والالعاب الرياضية المختلفة باعتبارها مرحلة مهمة في تعلم المهارات. وقد وجد الباحث أن المهارات الأساسية في لعبة كرة القدم لا تكتسب كثيرا وبالشكل الذي يتناسب مع مراحل التطور السريع في مجال اللعبة الحديث.

من هنا حُددت مشكلة البحث من خلال التساؤل الآتي:

هل يؤدي تطبيق وحدات تعليمية مبنية على استراتيجية التعلم من خلال النشاط في اكتساب مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب مقارنة بالطريقة التقليدية؟

ويهدف البحث الى:

1- إعداد أثر وحدات تعليمية مبنية على استراتيجية التعلم من خلال النشاط في اكتساب مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب.

2- التعرف على أثر وحدات تعليمية مبنية على استراتيجية التعلم من خلال النشاط في اكتساب مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب.

2 - اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية مكونة من 30 طالب من طلاب متوسطة الاصدقاء للبنين للصف الثاني المتوسط، من إجمالي 160 طالب. وقُسمت العينة إلى مجموعتين (15 طالب لكل مجموعة) فمثلت المجموعة التجريبية شعبة (أ) والمجموعة الضابطة مثلت شعبة (ب) بناءً على تجانس الخصائص البدنية والعمرية.

الجدول (1) يبين توزيع عينة البحث على المجموعتين الضابطة والتجريبية

	العينة			
	المجموعات	العدد	الصف الدراسي	النسبة المئوية
مجتمع البحث	الضابطة	15	الثاني المتوسط	%9.375
	التجريبية	15		%9.375
	الاستطلاعية	7		%2.788
	ضابطة+ تجريبية	30		%18.75

تجانس عينة البحث:

تم التحقق من تجانس العينة بناءً على قياسات الطول، الوزن، والعمر الزمني باستخدام اختبار (t). كما هو مبين في الجدول (2).

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الدلالة
الطول	سم	165.2	6.1	0.862	غير دال
الوزن	كغم	57.8	7.2	0.796	غير دال
العمر	سنة	14.05	0.50	0.581	غير دال

تحت مستوى دلالة (0.05) القيمة الجدولية (2.05) وبدرجة حرية (28)

2-3 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث

- المصادر العربية والاجنبية.
- استمارة استبانة واخرى لتسجيل البيانات.
- كرات قدم قانونية.
- ملعب كرة قدم قانوني.
- اهداف كرة قدم متحركة.
- شواخص وأعلام بارتفاعات مختلفة.
- الاختبارات المهارية.
- المقابلات الشخصية.
- شريط قياس.
- ساعات توقيت الكترونية.
- صافرة.

2-4 الاختبارات المستخدمة في البحث:

يستهدف هذا الاختبار قياس قدرة اللاعب على التحكم الدقيق في الكرة أثناء الحركة السريعة وتغيير الاتجاهات. تشمل أهدافه الفرعية تقييم التوافق العضلي العصبي، ومدى إتقان استخدام كلتا القدمين، والقدرة على الحفاظ على التوازن الديناميكي خلال مناورات متتالية. يمثل الاختبار أداة تشخيصية فعالة لتحديد مستويات الأداء الفردي وقياس التطور المهاري عبر الزمن.

المواصفات الفنية والإجرائية:

يتطلب الاختبار استخدام كرة قدم معيارية وعشرة أقماع توضع في خط مستقيم مع مسافة 1.5 متر بين كل قمعين. تبلغ المسافة بين خط البداية وأول قمع مترين. يجب أن يبدأ الأداء من خط البداية مع بدء التوقيت بالإشارة المحددة، حيث يقوم المختبر بالجري المتعرج بالكرة خلال الأقماع ذهاباً وإياباً دون توقف.

الأدوات والمعايير القياسية:

تتضمن الأدوات المطلوبة كرة قدم واحدة، عشرة أقماع تدريب، ساعة إيقاف دقيقة، وشريط قياس. يجب أن تكون الأقماع بارتفاع مناسب (حوالي 45 سم) وقاعدة ثابتة، مع ضرورة أن تكون أرضية الاختبار مستوية وآمنة للممارسة. تتبع هذه المواصفات المعايير الدولية في الاختبارات المهارية.

مراحل الأداء المهاري:

يبدأ الأداء من وضع الاستعداد خلف خط البداية، ثم الانطلاق بالإشارة نحو أول قمع. تتضمن مرحلة الذهاب المناورة بين الأقماع العشرة باستخدام تقنيات دحرجة متنوعة، يليها الدوران الكامل حول القمع الأخير والعودة بنفس المسار. تنتهي المحاولة بعبور خط البداية مع استمرار السيطرة على الكرة.

الشروط والمعايير التنظيمية:

يجب أداء الاختبار دون أي توقف، مع احتفاظ المختبر بالسيطرة على الكرة طوال المدة. يحق للمختبر البدء من أي جانب للقمع الأول، على أن يحافظ على نمط متعرج واضح. تستوجب إعادة المحاولة في حال سقوط أي قمع أو خروج الكرة عن المسار المحدد، مما يضمن دقة النتائج وموثوقيتها.

نظام التقييم والتسجيل:

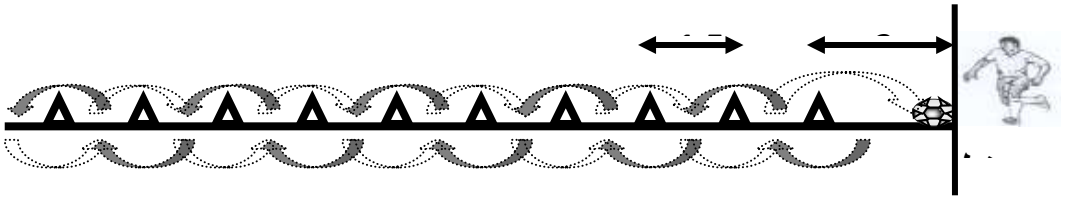
يسجل الوقت بالثواني لأقرب جزء من عشرة، مع إمكانية تحويل الزمن إلى نقاط وفق جداول معيارية. يمكن إثراء التقييم بملاحظات نوعية حول جودة اللمسات، استخدام القدمين، وكفاءة الدوران. يوفر النظام فرصة للمقارنة المرجعية بين الأداء الفردي والمعايير الجماعية.

التطبيقات التربوية والتدريبية:

يمكن توظيف هذا الاختبار في سياقات تعليمية متعددة، بدءاً من التقييم التشخيصي في بداية البرنامج وحتى التقييم الختامي. يمكن تقسيم المهارة إلى مكونات فرعية للتدريب المنفصل، مع إمكانية تعديل مستوى الصعوبة بتقليل المسافات أو زيادة عدد الأقماع. يخدم الاختبار أغراض التقييم الذاتي والتحفيز التنافسي البناء.

الدلالات التعليمية والتدريبية:

يمثل هذا الاختبار نموذجاً عملياً للربط بين النظرية والتطبيق في مجال تعليم المهارات الرياضية. تعكس نتائجه مستوى التكامل بين المكونات البدنية والمهارية والمعرفية، مما يجعله أداة قيمة في تطوير البرامج التعليمية والتدريبية. يمكن استخدام البيانات المستخلصة منه في تصميم خطط تدخل فردية لتعزيز نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.



الشكل (1) يوضح اختبار الدحرجة

2-5 التجربة الاستطلاعية:

التجربة الاستطلاعية للاختبارات المهارية: الأسس المنهجية والتطبيق العملي.

تعتبر التجربة الاستطلاعية خطوة منهجية محورية في البحوث العلمية التطبيقية، حيث تؤكد المصادر العلمية مثل (Swannel, 1993) على دورها الحيوي كتجربة تمهيدية تُجرى استعداداً لتطبيق تجربة رئيسية أكثر اتساعاً وتعقيداً". وتُعرّفها الباحثة (الشوك، 2004) بأنها "عملية تنفيذ مصغرة للدراسة تهدف إلى استكشاف الجوانب الإجرائية وتحديد المعوقات المحتملة قبل الشروع في التجربة الأساسية." وفي هذا السياق، قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية شاملة للاختبارات المهارية الأساسية المخططة للبحث، حيث نفذت التجربة يوم الأربعاء الموافق 9 فبراير 2025 في الساحة الرياضية للمدرسة. وقد اختيرت عينة التجربة المكونة من 7 طالبات بعناية من خارج عينة البحث الرئيسية، بهدف الحفاظ على تكامل العينة الأصلية وضمان موضوعية النتائج.

تمحورت أهداف التجربة الاستطلاعية حول عدة محاور أساسية، شملت تقييم مدى صلاحية الأدوات المستخدمة وفحص كفاءة فريق العمل، واختبار وضوح تعليمات الأداء، وقياس الزمن الفعلي المطلوب لكل اختبار. كما هدفت إلى التحقق من الملاءمة البيئية لمكان التنفيذ واختبار فعالية إجراءات التسجيل والرصد.

أسفرت التجربة عن مجموعة من الملاحظات القيمة التي أسهمت في تحسين الإجراءات، حيث بينت الحاجة إلى تعديل بعض المسافات في الاختبارات لتناسب الخصائص البدنية للعينة، وأظهرت أهمية إضافة علامات إرشادية بصرية لتعزيز وضوح مسارات الأداء. كما أوصت النتائج بتطوير استمارات التسجيل لتكون أكثر شمولية وسهولة في التعبئة، وإدخال تحسينات على توزيع المهام بين أعضاء فريق العمل. وعلى مستوى الأدوات، كشفت التجربة عن ضرورة توفير نظام تثبيت أكثر متانة للأقماع الرياضية، والاستعانة بأجهزة توقيت إضافية لضمان الدقة، وتجهيز معدات احتياطية للتغلب على أي طارئ فني. وقد سمحت هذه الملاحظات للباحث بإجراء التعديلات اللازمة قبل الشروع في التجربة الرئيسية.

تتمثل الأهمية العلمية لهذه التجربة في كونها وفرت بيانات أولية ساهمت في حساب الثبات والصدق الظاهري للاختبارات، كما عززت من ثقة الباحث في الجدوى العملية للإجراءات المخططة. وقد انعكس ذلك إيجاباً على تطوير خطة محكمة للتعامل مع المتغيرات الطارئة أثناء التنفيذ الميداني. وتؤكد هذه التجربة أن المرحلة الاستطلاعية تمثل عاملاً حاسماً في ضمان جودة البحث العلمي، حيث تتحول من مجرد إجراء شكلي إلى عملية تقويمية تطويرية تثري العمل البحثي وتزيد من مصداقيته. وقد أثبتت النتائج أن الاستثمار الجيد في هذه المرحلة يُترجم مباشرة إلى دقة أعلى في النتائج وموثوقية أكبر في الاستنتاجات، مما يجعلها ركيزة أساسية في المنهجية العلمية المتكاملة.

ومن خلال هذه التجربة تم التعرف والتوصل إلى ما يلي:

1- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لمستوى عينة البحث.

2- معرفة اغلب الصعوبات والمشكلات التي تواجه الباحث عند تنفيذ الاختبارات قيد البحث.

3- التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والقياس.

4- التعرف على اختبار صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث.

2-6 الاختبار القبلي:

أجرى الباحث الاختبار القبلي لاختبار الأداء الفني لمهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب يوم الخميس الموافق 2025/2/12، في ملعب متوسطة الاصدقاء للبنين. وحرص الباحث على ضبط جميع المتغيرات المؤثرة خلال الاختبار القبلي، لضمان تطبيق الشروط ذاتها عند إجراء الاختبار البعدي بعد تنفيذ الوحدات التعليمية.

2-7 التجربة الرئيسة:

بدأت التجربة الرئيسة يوم الاحد الموافق 2025/2/16، واستمرت لمدة ستة أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع يومي الاحد والاربعاء ليصل عدد مجموع الوحدات التعليمية إلى 12 وحدة، طبقت الوحدات التعليمية وفق استراتيجية التعلم من خلال النشاط ، إذ بلغ زمن كل وحدة تعليمية (45) دقيقة يقسم إلى ثلاثة أجزاء رئيسية: أولها الجزء الإعدادي وزمنه 10 دقائق، فيشمل الإحماء وتجهيز الطلاب بدنياً وذهنياً، وثانياً الجزء الرئيسي وزمنه 30 دقيقة، ويشتمل على أداء المهارة المستهدفة (مهارة الدحرجة بكرة القدم) ضمن أنشطة فردية وشخصية لكل تلميذ وفق مستوى قدرته، وثالثها الجزء الختامي وزمنه 5 دقائق، ويتضمن لعبة صغيرة وجمع الأدوات والانصراف، يؤدي كل طالب المهارة بشكل مستقل وفق وحدات تعليمية وحسب خطوات الاستراتيجية ،حيث يقوم المعلم بتقسيم الطلاب الى مجموعات تلائم مع اجزاء الدرس والهدف منه، بعدها تكون المجموعات ذات مستويات معرفية متفاوتة منهم الجيد والمتوسط والضعيف، بعده يجري المعلم التعديلات التي تساعد في تحقيق الاهداف والتي هي تعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم ويتم التدرج في التمارين من السهلة إلى الأكثر تعقيداً مع متابعة دقيقة للأداء من قبل المعلم وتقديم تغذية راجعة فورية بعد كل محاولة تتضمن تصحيح الأخطاء وتعزيز السلوكيات الصحيحة وتوجيه المتعلم نحو تحسين أدائه في المحاولة التالية، بحيث يصبح الطالب مشاركاً فعالاً في عملية تعلمه ويستطيع إدراك نقاط تقدمه بنفسه، إذ لا يكتفي التلميذ بالمراقبة أو التكرار العشوائي بل يحصل على تعليم مخصص وتوجيه مستمر وتحفيز ذاتي من خلال التغذية الراجعة الفورية مما يرفع دافعيته ويعزز قدرته على أداء المهارة بدقة وكفاءة ويتيح للمعلم تقييم مدى الاستفادة والتقدم الفردي لكل متعلم بشكل واضح ومستمر.

2-8 الاختبار البعدي:

الاختبار البعدي تم إجرائه في يوم الاثنين الموافق 2025/3/30 لجميع أفراد عينة البحث من قبل فريق العمل لضمان دقة التنفيذ واتباع الإجراءات المقررة، وتم توفير نفس الظروف كما في الاختبار القبلي، بما يشمل المكان، والوقت، والأدوات، والتعليمات الموجهة للطلاب، لتوفير بيئة اختبار متساوية.

2-9 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS في تحليل بيانات البحث.

3-عرض النتائج ومناقشتها:

3-1-1عرض نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة:

الجدول (3) يبين عرض نتائج المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات القبلية والبعدية لمتغير البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة
			س-	±ع	س-	±ع			
المجموعة التجريبية									
1	مهارة الدحرجة بكرة القدم	ثا	14.20	2.34	10.87	1.060	8.37	0.001	معنوي
المجموعة الضابطة									
1	مهارة الدحرجة بكرة القدم	ثا	14.33	1.99	12.67	2.19	5.22	0.001	معنوي

عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)

3-1-2 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمهارات المستخدمة في البحث.

توضح نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمهارة الدحرجة وجود فروق إحصائية دالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث تفوقت المجموعة التجريبية التي استخدمت الوحدات التعليمية القائمة على استراتيجية التعلم من خلال النشاط. يعزو الباحث هذا التفوق إلى الطبيعة التفاعلية لهذه الاستراتيجية التي تعزز المشاركة الفعالة للمتعلمين في المواقف التعليمية المتنوعة، مما ينمي القدرات الحركية والإدراكية بشكل متكامل ومتزامن.

الأسس النظرية للتعلم النشط وأثره على التحصيل المهاري:

يتوافق تفسير الباحث مع الآراء التربوية الراسخة في مجال التعلم الحركي، حيث يشير (سعد الله، 2007) إلى العلاقة الإيجابية الوثيقة بين تطور القدرات الحركية وسرعة تحسن الأداء المهاري. ويؤكد العديد من الخبراء أن البيئة التدريبية المنظمة تعمل على تطوير القدرات الإدراكية للمتعلمين تجاه الظواهر الحركية، حيث ترتبط خصائص كل نشاط رياضي بأنماط حركية وإدراكية محددة. ويتفق هذا مع النظرية القائلة بأن التطور المتكامل للإحساس والإدراك الحركي يرتبط ارتباطاً عضوياً باكتساب المهارات الرياضية، فامتلاك الفرد لقدرات إدراكية متقدمة ينعكس مباشرة على كفاءة أدائه للمهارات الرياضية وجودتها.

العلاقة التكاملية بين الإدراك الحركي والأداء المهاري:

ويؤكد (الزهاوي، 2011) على أن "إدراك الطالب لحقيقة المواقف التي تواجهه أثناء الأداء يعد أساساً للحلول التي سيقوم بها ومنطلقاً لحالة التعلم"، مشيراً إلى أن الإدراك الخاطئ أو البطيء للمواقف يؤثر سلباً في نوعية الاستجابة المطلوبة. وهذا ما يفسر تفوق المجموعة التجريبية، حيث أن استراتيجية التعلم النشط ساهمت في تطوير الإدراك الحركي لدى المتعلمين، مما حسن من سرعة استجاباتهم ودقة قراراتهم أثناء تنفيذ مهارة الدحرجة.

تحليل أداء المجموعة الضابطة ومحدودية تطورها:

أظهرت المجموعة الضابطة تحسناً محدوداً في مستوى أداء المهارة يعزى إلى الأسلوب التقليدي المتبع في التدريس، غير أن هذا التطور لم يصل إلى مستوى المجموعة التجريبية. يمكن تفسير هذا الفرق من خلال أن الطرق التقليدية تركز على الجانب النظري والإرشادي دون توفير فرص كافية للممارسة النشطة والموجهة، مما يحد من تطوير الإدراك الحركي المتكامل لدى المتعلمين.

الأبعاد النفسية والمعرفية للتعلم النشط وأثرها على التحصيل:

يشير الباحث إلى أن انسيابية الأداء لدى المجموعة التجريبية تعكس مستوى متقدماً من الإحساس بالكرة والسيطرة عليها، وهو ما يتوافق مع رأي (الضمد، 2000) الذي يرى أن "الإحساس الكامل بالتمكن من الكرة يؤدي إلى ظهور الثقة بالنفس لدى المتعلمين في إظهار القدرات الفنية، مما يزيد من الرغبة في التعلم ويرفع الحالة المزاجية ويقلل الإحساس بالتعب". وهذا يؤكد الأثر النفسي الإيجابي للتعلم النشط، حيث تخلق هذه الاستراتيجية بيئة تعليمية محفزة تدعم الثقة بالنفس وتنمي الدافعية الذاتية للتعلم.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- أثبتت النتائج أن الوحدات التعليمية المبنية على استراتيجية التعلم من خلال النشاط لها أثر واضح وملموس في تحسين تعلم مهارة الدحرجة بكرة القدم للطلاب.

2- ساعدت الوحدات التعليمية على زيادة دافعية الطلاب وتحسين الأداء والتحكم الحركي وتعزيز التعلم مما يعكس قدرة الاستراتيجية على تلبية الفروق الفردية بين المتعلمين.

4-2 التوصيات:

1- يُوصى بتضمين استراتيجية التعلم من خلال النشاط في اكتساب ضمن مناهج التربية البدنية في المرحلة المتوسطة، لما لها من أثر واضح في تطوير المهارات الحركية وتنمية الاستقلالية التعليمية لدى الطلاب.

2- على المعلمين تصميم أنشطة تعليمية ووحدات تعليمية تراعي المستويات للطلاب بعد كل ممارسة لضمان تثبيت التعلم وتحقيق أعلى مستويات الأداء الحركي.

المصادر

- Julia, swannel: The oxford modern English dictionary clarendon press, GB.1993.

- عامر إبراهيم قنديلجي؛ منهجية البحث العلمي، ط1: (عمان، دار اليازوري العلمية للنشر، 2012).

- عبد الستار جبار الضمد؛ فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة- تحليل – تدريب – قياس، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 2000.

- فرات جبار سعد الله؛ مفاهيم عامة في التعلم الحركي، ط1: جامعة ديالى، 2007.

- فرات جبار وهافال خورشيد؛ التدريب المعرفي والعقلي للاعبي كرة القدم، ط1 (عمان، دار دجلة، 2011).

- محسن محمد حمص؛ المرشد في تدريس التربية الرياضية: (الإسكندرية، منشأة المعارف، 1996).

- نوري الشوك؛ رافع الكبيسي؛ دليل البحاث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية: بغداد ب، م، 2004.